- (حديث) " مصر كنانة الله في أرضه ما طلبها عدو إلا أهلكه الله " لا أصل له لكن في الطبراني من حديث كعب بن مالك : " إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لهم ذمة " وأصله في مسلم .

قلت في كتاب الخطط : يقال إن في بعض الكتب الإلهية : " مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله " . وعن كعب الأحبار : " مصر بلد معافاة من الفتن من أرادها بسوء كبه الله على وجهه " .

وعن أبي موسى الأشعري : " أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤونته (1) " قال تبع ابن عامر الكلاعي : فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني أن بذلك أخبره رسول الله صلى الله عليه وسلّم وقد ورد لفظ الكنانة في الشام . أخرج ابن عساكر عن عون بن عبيد الله بن عتبة قال : قرأت فيما أنزل الله على بعض الأنبياء : " إن الله يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم " اه .

_____ .

(1) [هذا المشهور وهو في الأصل : مؤنته]